

قال وكان دأبهم البشارة سهل الخلق لبس بظ ولا عليل ولا عجاب
 ولا فاش ولا عيار ولا مداح. تبعنا فلعملاً يشتهي ولا يوليئ منه وقابل
 الله تعالى فيها رحمة من الله لبنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نعصوا من جوارك
 وقال ادفع بالي هي أحسن الآية وكان يجيب من دعاه وقبل الهدية ولو كان
 كراعاً وبها في غيرها **قال** أسخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين
 سنين فما قال لي قط وما قال لي شئ صنعته لم يصنعته ولا شئ تركته لم تركه
 وعن عائشة رضي الله عنها ما كان أحد أحسن خلقاً من رسول الله صلى الله
 وسلم مادعاه أحد من أصحابه ولا أهله من الإفا قال لبيد **وقال** جبريل
 بعث الله محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم مندلاًت ولأداني لأتبعن وكان
 يمازح أصحابه ويخالطهم ويحادثهم ويدأب صبيها وهم يجلسن في حجره
 ويجيب دعوة العبد والحر والامة والمستكين ويعود الرضى في اقصى المدينة وقيل
 عدل العبد **قال** انشأ ما النعم احداً من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فينحي رأسه حتى يكون الرجل هو الذي ينحي رأسه وما اخذ احد يده فيرسله
 حتى يرسلها الاخذ وليرير مقدماً ركبته عن برى جليته له وكان ينادي
 لفتية بالسلام وسداً أصحابه بالمصافحة لم يرفط ماداً رجليه بين أصحابه
 يمشي مما على احد يركم من يدخل عليه وانما ينطق له نويه ونوشه بالوسادة
 تحته ويعزم عليه في الجلوس عليها ان اتى ويكفي أصحابه ويدعوهم بالجلوس

لرمة لهم ولا يقطع على احد حديثهم حتى تجوز فيقطعته يهي أو قيام وروي
 بانتهال أو قيام **ومروي** انه كان لا يجلس اليه احد وهو يجلس الاخف
 صلاته وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلواته وكان اكثر الناس تسماً
 وأطيبهم نفساً ما لم يزل عليه قرآن أو يعظ أو يخطب **قال** عبد الله بن
 ما رأيت احداً اكثر تسماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن
 خدم المدينة ياتون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصاب الغداه بانهم فيها
 الما قايوني يا بنه الا عسى يده فيها ورمما كان ذلك في الغداه البارده فرب
 به التبرك **فضل** واما الشفقة والرافة والرحمة لجميع الخلق
 فقد قال الله تعالى فيه عزير عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
 وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **قال** بعضهم من فضله عليه
 السلام ان الله اعطاه اسمين من اسمائه فقال بالمؤمنين رؤوف رحيم **وحي** نحوه
 الامام ابو بكر بن نورك **حدثنا** النعمان ابو محمد عبد الله بن محمد الحسن بن ابي عليه
 سألنا ما هو الحزمين ابو علي الطبري سألنا عبد القادر الهارسي سألنا ابو احمد الجلودي سألنا
 ابن سيرين سألنا سليم بن الجراح سألنا ابو الطاهر ابا ابن وهب ابا يونس عن زهير قال
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوه وذكر حنيناً قال يا عطي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صفواً من امة من امة من امة من امة من امة **قال** ابن سيرين
 سألنا من المستبصرون قال والله لقد اعطاني ما اعطاني وانه لا يعرض